خصائص معلم التربية الإسلامية الفعّال في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة

الدكتورة انتصار غازي مصطفى

قسم المناهج والتدريس

كلية التربية

جامعة اليرموك - الأردن

الملخص

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن خصائص معلم التربية الإسلامية الفعّال من وجهة نظر طلبة الصف الأول ثانوي في مديرية إربد الأولى حسب متغير الجنس (ذكور وإناث)، والتخصص الأكاديمي (علمي و أدبي). ولتحقيق غاية البحث استخدمت الباحثة مقياساً للخصائص مكوناً من 42 فقرة ضمن خمسة مجالات (الأهداف والتقويم والخطوات والمحتوى والخصائص الشخصية) مقسمة وفق درجة توافرها إلى عالية و متوسطة و متدنية.

أظهرت النتائج أن توافر هذه الخصائص كان بدرجة متوسطة، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص باستثناء مجالي الأهداف وخطوات التدريس لصالح التخصص الأدبي، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين الجنس والتخصص.

وخلصت الدراسة، في ضوء نتائجها إلى جملة من التوصيات.

المقدمة:

حض الإسلام على العلم و التعلم، بل إنَّ هذه الصفة قد صاحبت الدعوة الإسلامية منذ بدايتها؛ فقد عدّ الإسلام طلب العلم أفضل من الانقطاع للعبادة. ومما يجدر ذكـــره أن الإسلام فرض طلب العلم على كل مسلم ومسلمة لحمل رسالة الإسلام، ونقل المعرفة و تبليغها إلى الناس لما فيه خيرهم وصلاحهم في الدارين، لهذا فإن الكثير من المربين والدارسين والكتاب وعلماء المسلمين كان لهم رأي في المعلم وأهميتـــه والخـــصائص التي يجب أن يتحلى بها؛ حتى يكون خير مرشد ومبلغ وتلميذاً من تلاميذ رسول الله . إن الإسلام الذي جاءت نصوصه ترفع من شأن العلم و العلماء، وتجعل العلماء ورثة الأنبياء، وتجعل عملهم من أفضل الأعمال فلا يمكن أن يكون إلا مؤيدا لمبدأ الإيمـــان بأهمية المعلم (الشيباني، 1979).

والمعلم والمتعلم هما محور العملية التربوية وعليهما تقوم، ومن هنا كـــان الاهتمـــام بهما حتى تنجح هذه العملية، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وبناء جيل قـــوي مسلح بالعلم والقيم والأخلاق الفاضلة التي تؤهله للحياة الكريمة. ويؤدي المعلـــم دوراً كبيراً في بناء الحضارات كأحد العوامل المؤثرة في العملية التربوية؛ إذ يتفاعل معـــه المتعلم ويكتسب عن طريق هذا التفاعل الخبرات والمعارف والاتجاهات والقيم. المعلم والمتعلم هما قطبا العملية التعليمية ويرتبطان فيما بينهما ارتباطاً عـــضوياً لدرجـــة أن بعض المربين المسلمين عدّوا المعلم بمنزلة الوالد للمتعلم. يقول حجة الإسلام الغزالي (2005: 1/ 72) في باب آداب المتعلم والمعلم: "على المعلم أن يجـــري المتعلمـــين مجرى بنيه، بأن يقصد إنقاذهم من نار الآخرة وهو أهم من إنقاذ الوالدين ولدهما مـــن نار الدنيا، لذلك صار حق المعلم أعظم من حق الوالدين، فإن الوالدين سبب الوجـــود الحاضر والحياة الفانية والمعلم سبب الحياة الباقية" .

المعلم هو محور الرسالة التربوية والركيزة الأهم في نجاحها فمهمـــا كـــان الكتـــاب المدرسي جيد العبارة، رفيع الأسلوب وافي الفكرة، ومهما روعي فـــي وضـــعه مـــن

قواعد وأسس فإنه لن يحقق الهدف المنشود إذا لم يقم على تدريسه معلم يتمتع بالكفاية والقدرة والوعي والإخلاص والتقوى (التميمي،1985). وإن أحسن المناهج قد تموت بيد معلم لا يقدر على تدريسها (مرسي،1974).

ويتوقف نجاح عملية التربية على توافر العديد من العناصر التي تتكون منها عملية التعليم والتعلم. وعلى الرغم من أهمية العناصر المختلفة مثل: المناهج والمباني جيدة التجهيز والوسائل المعينة والإدارة الناجحة فهي لا تعادل دور المعلم الجيد الكفي القادر على القيام بوظيفته بطريقة فعّالة. والمعلم الناجح هو القادر على ترجمة الأهداف إلى مواقف تعليمية ثم تنفيذها واختيار الوسائل المناسبة والأهم من هذا كله هو تأثيره في سلوك تلاميذه وتفكيرهم وتكوين قيمهم و مثلهم (الغامدي وآخرون، 1982).

والمعلم صاحب الدور المهم في حياة الطلاب فهو الأكثر ارتباطا بهم، ولم يعد المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومة؛ ومن ثمَّ لم يعد دوره هو نقل المعرفة والمعلومات، وبذلك فإن هذا الدور التقليدي للمعلم لم يعد قائماً (حسن، 1997). وشملت وظيفة المعلم الجديدة مهامَّ متعددة منها إثارة الدافعية لدى المتعلمين والتخطيط وإدارة الصف و التقويم. أي إنَّ تأثير المعلم امتد ليشمل جميع جوانب شخصية الطالب ونموه المعرفي ورؤيته لما يدور من حوله (المومني ،1993).

ونظراً لهذا الدور الذي يؤديه المعلم في المجتمع فلا بد من توافر مجموعة من الخصائص والكفايات التعليمية لديه؛ ليؤدي دوره على أكمل وجه. وهذه الخصائص على فئتين: فئة الخصائص المعرفية، وفئة الخصائص الشخصية (عاقل، 1976).

ويشير عدس (36،1996) "إلى أن هناك صفات وخصائص مشتركة تجمع بين المعلمين الفاعلين، ولها أثرها فيما يحمله طلبتهم عنهم من تصورات وأفكار وما تحدثه لدى الطلبة من انطباع عنهم."

ويُعِدُّ جونسون (1972) الفاعلية بأنها التوظيف الماهر للكفاية بشكل يؤدي إلى تحقيق الهدف الذي توظف من أجله. ويعرّف ميدلي (1982) فاعلية المعلم بأنها تشير إلى النتائج التي يحصل عليها المعلم أو مقدارالتقدم الذي يحرزه الطلاب نحو الهدف التعليمي المعين. وأما باتريسي (1975) فتعرّف الفاعلية بأنها الأهداف السلوكية المحددة تحديداً دقيقاً والتي تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد أنها ضرورية للمعلم إذا أراد أن يكون فعّالاً.

وتلخص الغريب (1978) الخصائص الواجب توافرها لدى المعلم الفعّال بما يأتي:

الخصائص التدريسية: وهي التي تتعلق بتمكن المعلم من مادته، والتخطيط، واستخدام الطرائق التربوية المناسبة.

الخصائص الاجتماعية: وهي القدرة على إقامة علاقات اجتماعية، وإنسانية سوية مع الطلاب وأولياء الأمور والزملاء، والمشاركة الوجدانية، والعمل على مساعدة التلاميذ.

الخصائص الشخصية: وهي ما يتعلق بالثقة بالنفس، والاتزان، وحسن المظهر، والخلق الحميد.

الخصائص الإدارية: وهي إدارة الصف بفعالية، والقدرة على اتخاذ القرار واحترام القوانين.

الخصائص التي تتعلق بالامتحانات والتقويم: تتمثل في إعداد الامتحانات، وتنوع الأسئلة والدقة في تصحيحها. أما شحادة (1994) فقد لخص أهم صفات المعلم:

- ذو شخصية قوية يتصف بالذكاء، والعدل، والموضوعية، والانتماء، والديمقراطية بالتعامل.
- مثقف ذو اطلاع واسع.
- سليم الجسم، وخال من العيوب الخلقية، ومتزن، وعلى وعي بمشاكل المجتمع.
- متمكن من مادته الدراسية، قادر على عرضها بشكل وأداء سليم.

ويلخص راشد(2002) المحاور التي تندرج تحتها خصائص المعلم العصري كالآتي:

الخصائص المهنية، والسمات الشخصية، والسمات الخلقية، والسمات العقلية، والخصائص الوظيفية، والخصائص البدنية، و الخصائص الاجتماعية، وأخيراً الخصائص الثقافية. ويجب أن يكون المعلم الفعّال ذا شخصية بارزة متزنة أي لا إفراط ولا تفريط، وأن يكون متمكناً من فهم المادة التي ألقيت على عاتقه تمكناً تاماً، متعمقاً متخصصاً، وهذا من أهم الشروط (الكوارى،1985). والتخصص والشعور بالمسؤولية تجعل المعلم قادراً على تزويد المجتمع بجيل واعٍ وناجح؛ وعدمه يؤدي إلى تزويد المجتمع بجيل فاشل. فالمعلم لا يربي أفراداً صالحين فحسب بل يعمل على تعديل الاتجاهات الخاطئة لدى المتعلمين (مظاهري،1994).

وإن إعداد مدرس التربية الإسلامية يتطلب الإعداد المهني التربوي والإعداد المعرفي التخصصي. فالمعلم هو الذي يُعِدُّ تلاميذه ليكونوا أشخاصاً يمتازون بالسلوك الديني، ويتعايشون معه أخذاً وعطاء و يتحملون مسؤولياتهم ويؤدون واجباتهم(لطفي،1986). ويرى (كودوين وكلاسمير،1992) أن المعرفة الواسعة في موضوع تخصص المعلم ضرورية لنجاحه. ومن الأمور التي يجب على المعلم الاهتمام الشديد بها الصفات الشخصية، ذلك أن لهذه الصفات أعظم الأثر في عمله المهني (عاقل ،1980).

ويرى مرسي (1999) أن المعلم الفعّال يمتلك ثلاثة جوانب من الكفاية:

المعرفية: ويتعلق هذا الجانب من الكفاية بالمحتوى التعليمي، والمادة الدراسية.

الأدائية: ويتعلق هذا الجانب من الكفاية بالطريقة، والأسلوب الذي يستخدمه المعلم في توصيل المحتوى إلى التلاميذ.

الإنتاجية: ويتعلق هذا الجانب من الكفاية بالمحصلة النهائية لنواتج التعليم، وأثر المعلم في تلاميذه. ويؤكد صالح و المليجي (1985) أن من بين الخصائص المهمة للمعلم

الفعّال؛ الخصائص المعرفية والخصائص الشخصية، والتي تؤدي الدور الأكبر في تفسير معظم الفروق في الكفاية بين المعلمين الأكفياء وغيرهم.

ورغم العديد من الدراسات التي تناولت المعلم وخصائصه وكفايته إلا أن الباحثة تعتقد أن إجراء المزيد من هذه البحوث والدراسات يؤدي في النهاية إلى اعتماد أسس وقواعد لخلق جيل من المعلمين يتصف بالكفاية ، ويكون أقدر على فهم نفسيات الطلاب. فالطالب يرى في معلمه المثل الأعلى والقدوة الحسنة فهو يتشرب اتجاهات معلمه، وأخلاقه ويتقمص شخصيته كما قال ابن جماعة(1354هـ: 45،46) "ممن كملت أهليته وتحققت شهرته وظهرت مروءته، وعرفت عفته، ومن أحسن الناس تعليماً وأجودهم تفهيماً؛ فمن تصدى للتدريس قبل أن تكتمل أهليته؛عرض نفسه للنقد والهوان وما لا يحمد عقباه".

ولما كان الطالب يشكل عنصراً أساسياً في العملية التربوية، شديد المراقبة لمعلمه، وأصدق ممثل له في حركاته وسكناته وأناقته وشكله وكلامه.....فقد رأت الباحثة أن تأخذ رأي هذا الطرف (الطالب) في الخصائص المتوافرة في معلم التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، فالمعلم مهما طالت خبرته فإنه قد يستفيد من ملاحظات الطلاب وتقييمهم (ماكجريل،1986).

مشكلة البحث:

حاول هذا البحث الكشف عن خصائص معلم التربية الإسلامية الفعّال في المرحلة الثانوية من وجهة نظر طلاب الصف الأول الثانوي في تربية إربد الأولى.

أسئلة البحث:

وفي ضوء ما تقدم فإنَّ مشكلة البحث تمثلت في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

* ما خصائص معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب؟

* هل هناك فروق دالة إحصائياً (α=0.05) في خصائص معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية تعزى إلى: الجنس (ذكور/إناث)، والتخصص(أدبي/علمي)؟
* هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05) في خصائص معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية تعزى لأثر الجنس والتخصص والتفاعل بينهما من وجهة نظر الطلبة؟

أهداف البحث:

أهم أهداف هذا البحث تحديد خصائص معلم التربية الإسلامية من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في محافظة إربد. وكذلك تبيان الفروق الدالة إحصائياً -إن وجدت- في ضوء المتغيرات الآتية، الجنس والتخصص.

أهمية البحث:

ترجع أهمية هذا البحث إلى الموضوع الذي تناوله. فقد تناول آراء الطلاب في خصائص المعلم الفعّال موزعة على خمسة مجالات. تلك الخصاص لها أثر في تكامل شخصية المعلم ونجاحه في ميدان عمله، ولها أثر في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم وسلوكهم.

ويستمد هذا البحث أهميته من الموضوع الذي تناوله؛ وهو خصائص المعلم من وجهة نظر الطلبة في المجالات الخمسة. إن شخصية المعلم تؤثر في الطلبة، ولا يقتصر هذا التأثير في الجانب المعرفي، بل يمتد إلى جميع الجوانب الأخرى، فيؤثر في سلوك الطلبة ويصقل شخصياتهم.

كما تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال ارتباط موضوع خصائص المعلم الفعّال بنجاح العملية التعليمية التعلمية، ومحاولة الكشف عن بعض الخصائص للمعلم الفعّال في المجالات الخمسة.

كما تكمن أهمية هذا البحث في محاولته الكشف عن خصائص المعلم الفعّال من وجهة نظر طلاب الصف الأول ثانوي حيث يتوقع أن يستفيد منها المعلم وذلك عند الوقوف على أهم خصائص المعلم ليكون فعّالاً، وكما تساعده على تقييم نفسه. ويمكن أن يستفيد منه كل من: المعلمين والمشرفين والإدارة التربوية. وأخيراً إن هذا البحث قد يفيد المعلم لأن تقويمه من جهة الطلبة ويمثل تغذية راجعة له مما ينعكس إيجابياً على الأداء.

مجتمع البحث:

تمثل مجتمع الدراسة جميع طلاب الصف الأول الثانوي الفرع العلمي، والفرع الأدبي في مديرية إربد الأولى للعام الدراسي 2005\2006 و قد بلغ عددهم 998 من الفرع الأدبي، و1177 من الفرع العلمي من الذكور، و1582 من الفرع الأدبي و1139 من الفرع العلمي من الإناث (4896).

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (672) طالباً وطالبة من الصف الأول ثانوي من الفرع العلمي والأدبي وبلغ عدد الذكور(287)، وعدد الإناث (385). ويبيّن الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية لعينة الطلاب وفق المتغيرات المستقلة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	287	%42.7
	أنثى	385	% 57.3
	المجموع	672	%100.0
التخصص	أدبي	393	%58.5
	علمي	279	%41.5
	المجموع	672	%100.0

محددات البحث:

يمكن تعميم نتائج هذا البحث في ضوء المحددات الآتية وهي:

- § اقتصر البحث على عينة عشوائية من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي الأدبي والعلمي في مديرية إربد الأولى.
- § تتحدد استجابات الطلبة في المجالات التي شملتها أداة القياس المستخدمة في هذا البحث. ومن ثم يتحدد تعميم هذه النتائج تبعاً للإحصائيات المستخدمة في هذا البحث.
- § المتغيرات التي تناولتها الدراسة هي: التخصص(أدبي/علمي)، والجنس (ذكور وإناث).

التعريفات الإجرائية:

معلمو التربية الإسلامية: المعلمون الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية.

طلاب الأول ثانوي: طلاب الصف الأول ثانوي الأدبي والعلمي الذكور والإناث في مديرية إربد الأولى.

خصائص المعلم الفعّال: هي مجموعة الصفات التي تجعل المعلم قادراً على تنظيم التعلم وتيسيره لدى الطلبة، وتقاس بقائمة خصائص المعلم الفعّال التي أعدتها الباحثة لإجابات الطلبة .

الدراسات السابقة:

من الدراسات التي اهتمت بموضوع خصائص المعلم الفعال من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية:

هدفت دراسة مونرو (1978) المذكورة في جبر (1987) إلى جمع البيانات والحقائق لوصف سلوك المعلم في غرفة الصف من قبل التلاميذ، وذلك بطريقة الملاحظة والاستبانات والسجل اليومي، وتوصلت إلى إجماع على أهم المحكات لوصف سلوك

المعلم منها: وضوح طريقة أداء المعلم، وضبط الصف والتنظيم في توصيل المعلومات، وتنوع النشاطات.

كما هدفت دراسة مارش، أوفرال وكيسلر (1979) في الولايات المتحدة الأمريكية إلى المقارنة بين تقديرات التلاميذ عاى كفاية المعلم والمحكات المستخدمة، وانتهت النتيجة إلى أن هناك اتفاقاً بين تقديرات التلاميذ والمحكات التي استخدمت للحكم على درجة الكفاية ومنها: الاهتمام بالمادة الدراسية، وسعة المعرفة، والعدالة في الحكم والمهارة في تنظيم الموضوعات.

وفي دراسة قام بها هورتون (1981) عن الصفات الواجب توافرها في المعلم؛ ليتمكن المعلم من القيام بالأدوار المنوطة به، و ليحصل المتعلم على المعرفة. وأظهرت النتائج أن لشخصية المعلم دوراً بسيطاً في التأثير في الطلبة، وأن المعلم المؤهل علمياً ومهنياً أكثر تأثيراً وفعالية في تعليم الطلبة من المعلم غير المؤهل، كما أوصت الدراسة بضرورة استنباط طرائق تقويمية لمعرفة مدى إيجابية العلاقة ما بين المعلم والطالب.

وقد قام عبد القادر(1981) بدراسة هدفت إلى بحث أثر الدور التعليمي للفرد في إدراكه لخصائص المعلم الفعّال في الأردن. وقد اختار الباحث أربعة أدوار: دور المعلمين، والمديرين، والموجهين، والطلاب. أما الأداة التي استخدمها فقد اشتملت على (51)خصيصة موزعة على تسعة أبعاد. وأظهرت النتائج اشتراك الأدوار الأربعة على المجالات الآتية: التمكن من المادة، واستثارة الطلاب وتشجيعهم على المشاركة، والعدالة ومساعدة الطلاب على حل مشاكلهم. وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق على خمسة أبعاد وهي: القدرة على التخطيط و تحديد القدرة على التقويم لصالح الطلاب، والانتماء إلى المهنة لصالح المديرين، وأخيراً القدرة على بناء علاقات اجتماعية لصالح المعلمين و الطلاب.

وقام تل (1983) المذكور في أبو لبدة (1999)) بدراسة خصائص المعلم الفعّال وأشار في نتائجه إلى أفضل عشر نتائج من وجهة نظر الطلبة والمديرين والمعلمين، منها أن يعامل طلابه باحترام، وأن يهتم بعمله، وأن يكون أميناً، وقادراً على ضبط الصف.

وفي الإطار نفسه، أجرى صالح والمليجي (1985) دراسة عن بعض الخصائص المعرفية والوجدانية للمعلمين على نتائج التعليم المطابقة لها عند التلاميذ. وقد طبق صالح والمليجي اختباراً لإدراك المفاهيم للمعلمين، واختباراً تحصيلياً للتلاميذ، وقائمة ايزنك الشخصية على عينة مكونة من(30) معلماً ومعلمة، و985 طالباً وطالبة. وباستخدام تحليل التباين أظهرت النتائج أن أداء التلاميذ قد تباين طبقاً لتباين إدراك المعلمين. مما يؤكد أن إدراك المعلم لميدان تخصصه الأكاديمي له تأثير في التحصيل المطابق عند التلاميذ. وقد فسر صالح والمليجي ذلك؛ أن إدراك المعلم لميدان تخصصه يساعده على انتقاء الطرائق والأساليب التي تساعده على توصيل المعلومة، ومن ثمَّ زيادة إدراك التلاميذ للمادة. وأثبتت الدراسة أن ذكاء المعلم له علاقة بتحصيل الطلاب إذ إنَّ تحصيل طلبة المعلم الأكثر ذكاء أعلى من تحصيل طلبة المعلمين الأقل ذكاء.

وقام جبر(1987) بدراسة واقع صفات معلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة، والمعلمين، والمديرين في الأردن. وقد أعد جبر أداة تشمل على (51) صفة، وقسّم درجة توافرها إلى عالية ومتوسطة ومتدنية. وأظهرت النتائج عدم و جود فروق ذات دلالة تعزى إلى أثر الجنس والتفاعل بين الجنس والدور التعليمي، كما أشارت إلى فروق ذات دلالة تعزى إلى الدور التعليمي.

في دراسة برودرومو (1991) المذكورة في أحمد (1997) عن الأدوار الملقاة على عاتق المعلم الجيد، بيّن أنّ على المعلم أن يقوم بدور الصديق والإداري، والموضح

للمعلومات، والمسهل والميسر للتعلم، وأن عليه الاهتمام والانتباه لمشاكل الطلبة كما بيّن أن على هذه الأدوار يتوقف نجاحه.

وقام سكنر وبيلمونت (1993) بدراسة الآثار العكسية لسلوك المعلم ومشاركة الطالب خلال السنة الدراسية، بهدف معرفة هل سلوك المعلم يؤثر في تحفيز الطلبة؟. وقام الباحثان بتطبيق مقياس على عينة مكونة من (144) طالباً وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ الطالب الذي يرتبط مع المعلم يكتسب خبرة ذلك المعلم، كما أن سلوك المعلم يؤثر في أداء الطالب وإدراكه لطريقة التفاعل مع المعلم.

وأجرى الحمادي (1996) دراسة عن المهارات التدريسية اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المعلمين والموجهين في المرحلة الثانوية، حيث طبق الحمادي استبانة اشتملت اشتمل على (91) فقرة، طُبِّقَتْ على عينة مكونة من (278) معلماً و(93) موجهاً. وباستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي أشارت النتائج إلى أن أهم المهارات التدريسية اللازمة للمعلم هي: استخدام الأهداف في إعداد الاختبارات، والدراية بالمستوى العلمي للتلاميذ، واستخدام التعزيزات، وجذب انتباه التلاميذ واختيار وسيلة التقويم الملائمة.

كما أجرى وينتزل (1997) دراسة عن فعالية الطالب في المدرسة، بهدف اختبار مدى فهم وإدراك التلاميذ لأهمية المدرس الفعّال في تحقيق إنجاز أكاديمي. وأظهرت النتائج أن الطلاب يميلون للمشاركة إذا ما شعروا بالدعم من المعلم، حيث وصف المعلم المهتم بالنموذج الفعّال.

وقام أحمد(1997) بدراسة دور المعلم التربوي في ضوء التربية الإسلامية. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المعلم في ضوء التربية الإسلامية كما وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية، ثم الكشف عن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليتي الشريعة والتربية في جامعة اليرموك عن دور المعلم. وأظهرت النتائج تأكيد أفراد

العينة أهمية هذه الأدوار، وأظهرت أن أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة أكثر إدراكاً لهذه الأهمية.

وقام عبيدات (1997) بدراسة وصفية تحليلية هدفت إلى الكشف عن خصائص المعلم والمتعلم في الفكر التربوي الإسلامي، لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في جامعة اليرموك، حيث كشفت النتائج عن الخصائص الآتية: الخصائص الإيمانية، والخصائص العقلية، والعلمية، والمهنية، والنفسية، والجسمية المظهرية والصحية والبدنية.

وأجرى أبو لبدة (1999) دراسة هدفت إلى التعرف على تقديرات مديري وطلاب الثاني الثانوي في مدارس القدس وضواحيها للخصائص المأمولة والمتوافرة في المعلم. وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس، في حين كانت هناك فروق تعزى للتخصص لصالح التخصص الأدبي.

وأجرى القادري (2000) دراسة لبيان خصائص المعلم الفعّال كما يدركها طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بدافعيتهم للإنجاز. وقد استخدم القادري مقياساً لخصائص المعلم الفعّال على عينة (554) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة جرش. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين خصائص المعلم وبين دافعية الطلبة للإنجاز. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلبة للخصائص تعزى للجنس لصالح الإناث، وأظهرت أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الطلبة للخصائص تعزى لصالح التخصص الأدبي، ووجود تفاعل بين متغيري الجنس والتخصص.

ملخص الدراسات السابقة:

يتضح من خلال الدراسات السابقة أنّ هناك تنوعاً واختلافاً في البحوث التي تناولت خصائص المعلم وصفاته الفعّال من حيث عددها وتسمياتها؛ ويعود ذلك إلى اجتهاد الباحثين في التسمية؛ وإلى اختلاف أدوات القياس التي استخدمت، وكما تباينت نتائج

هذه الدراسات والبحوث تبعاً لاختلاف وجهات نظر الفئات المختلفة في تقييم خصائص المعلم، ويمكن تقسيمها على النحو الآتي: دراسات تناولت خصائص المعلم الفعّال في المرحلة الثانوية، وتقسم إلى قسمين: الأول الدراسات التي تناولت خصائص المعلم الفعّال من وجهات نظر مختلفة (وجهة نظر الطلاب والمعلمين والمديرين) مثل دراسة أبو لبدة (1999)، وعبد القادر (1981)، الحمادي (1996)، ومنها دراسات تناولت خصائص المعلم الفعال لتخصص معين مثل دراسة جبر(1987) حيث تناولت صفات معلم الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين والمديرين، والقسم الثاني من الدراسات دراسات تناولت خصائص المعلم الفعّال من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية، مثل مونرو (1978) الذي استخدم إلى جانب الاستبانة أدوات مختلفة مثل الملاحظة والسجل اليومي. وهناك دراسات تناولت أثر خصائص المعلم الفعّال في متغيرات مختلفة مثل إنجاز الطلبة، ومثال عليها دراسة القادري (2000) وصالح والمليجي (1985) لمعرفة الخصائص المعرفية والوجدانية للمعلمين على نتائج التعليم المطابقة لها عند التلاميذ. وأخيراً دراسة وصفية لخصائص المعلم الفعّال في ضوء التربية الإسلامية مثل دراسة عبيدات (1997).

ورغم النتائج الجيدة التي توصلت إليها الدراسات السابقة إلاّ أن أغلبها تناولت صفات محددة معظمها في الجانب الشخصي ثم المعرفي والأكاديمي. في حين اشتملت هذه الدراسة على خمسة مجالات تتجلى فيها خصائص المعلم الفعّال وتتمثل في: الأهداف، والخطوات، والنشاطات، والتقويم والخصائص الشخصية. إلى جانب أنها الدراسة الأولى التي تتناول خصائص معلم التربية الإسلامية من وجهة نظر الطلبة في المرحلة الثانوية.

منهجية البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على جمع المعلومات من خلال استبانة. لتحقيق أهداف البحث فقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

- تحديد خصائص معلم التربية الإسلامية من خلال دراسة استطلاعية من وجهة نظر الطلاب.
- تحديد الخصائص الأكثر تكراراً مع الاستفادة من بعض المراجع و الدراسات السابقة.
-تنقيح هذه الخصائص من خلال حذف المكرر، وتوضيح الغامض منها.
-تصميم صفحة غلاف الاستبانة والتي تحتوي على تعريف المتعلم بهدف الدراسة، ومتغيرات الدراسة، التي شملت: جنس المتعلم والتخصص.

وبعد تحديد أفراد العينة قامت الباحثة بالتطبيق خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2006/2005، ثم قامت الباحثة بشرح التعليمات وتوضيحها لأفراد العينة. ثم تمت المعالجة الإحصائية للإجابة عن أسئلة الدراسة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولإجابات الطلبة استُخدِمَ تحليل التباين.

أداة الدراسة:

استُخدِمَتْ أداة واحدة لجمع معلومات هذه الدراسة، وهي استبانة مكونة (42) فقرة وثلاثة خيارات. قامت الباحثة بإعداد عبارات تتضمن خصائص المعلم الفعّال من خلال البحوث والدراسات والمراجع التي اهتمت بإعداد المعلم، والمهارات اللازم توافرها فيه، كما تم جمع العبارات التي تضمنتها الاستبانة من خلال دراسة استطلاعية لعينة عشوائية من طلاب الأول الثانوي حيث طلب منهم الإجابة عن السؤال الآتي: ما صفات أو خصائص معلم التربية الإسلامية الفعّال؟ والتي يرون أنها ضرورية من وجهة نظرهم. وبعد الاطلاع على إجاباتهم قمت باختيار الفقرات الأكثر تكراراً.

صدق الأداة:

لمعرفة صدق أداة البحث عُرِضَتِ الأداة على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وكلية الشريعة في جامعة اليرموك، وذلك للتحقق من الصدق

الظاهري وصدق المحتوى من حيث مدى الشمولية والوضوح والانتماء بين الفقرات. وبناءً على آراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات أو حذفها، حيث بلغ عدد الفقرات في صورته بعد التحكيم (42) فقرة وبعد ذلك طُبِّقَتِ الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً وطالبة من غير عينة الدراسة، وذلك في الفصل الدراسي الثاني 2005/2004.

ثبات الأداة:

لمعرفة ثبات الأداة قامت الباحثة بحساب معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمجالات الأداة ككل وكانت النتيجة (0.91) ، وهي نتيجة مقبولة لإجراء البحث. ويبيّن الجدول رقم (2) معامل الاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الأداة، ومعامل الاتساق الداخلي للأداة ككل.

جدول (2) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمجالات الأداة ككل

المجال	الاتساق الداخلي
الأهداف	.68
خطوات التدريس	.84
الصفات الشخصية	.82
المحتوى	.57
التقويم	.70
الأداة ككل	.91

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما خصائص معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب؟

للإجابة عن السؤال الأول استُخرِجَتِ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات وفقرات الأداة، والتي تناولت خصائص معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب، والجداول (من رقم 3 إلى رقم 8) أدناه توضح ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

الرتبة	رقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	3	الصفات الشخصية	1.80	.21
2	5	التقويم	1.74	.34
3	4	المحتوى	1.73	.30
4	1	الأهداف	1.70	.23
5	2	خطوات التدريس	1.69	.18
		الأداة ككل	1.72	.16

يُلاحظ من الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات خصائص معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب، حيث جاء مجال الصفات الشخصية بأعلى متوسط حسابي بلغ(1.80)، وبانحراف معياري (0.21)، في حين جاء أدنى متوسط حسابي (1.69)، بانحراف معياري (0.18)، والذي يخص مجال خطوات التدريس، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للخصائص ككل من وجهة نظر الطلاب (1.73)؛ بانحراف معياري (0.16).

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى كون المعلم القدوة، والمثل الأعلى للطلاب، وأن الطلاب يحكمون على المعلم من خلال احتكاكهم و معايشتهم للمعلمين؛ ولاسيّما معلم التربية الإسلامية إذ إنَّ طبيعة المادة تحكم عليه أن يكون ملتزماً بالخصائص الشخصية أكثر من الخصائص المهنية. وكما أنه قد تتدخل عوامل مختلفة مثل محبة الطالب للمعلم تجعله يحكم بدرجة عالية على الخصائص الشخصية. وجاء أدنى متوسط حسابي لمجال خطوات التدريس؛ ويمكن تفسير ذلك أن الطلبة لا يعرفون الخطوات الجيدة التي على المعلم أن يتبعها في غرفة الصف، وكذلك أن الطلبة يحكمون بأذهانهم على المعلمين من خلال الإلقاء وليس من خلال التنظيم والتخطيط. وأما بالنسبة إلى المجالات جميعاً فقد جاء تقدير الطلاب أن النتائج تشير إلى توافر هذه الخصائص بدرجة متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنّ طلبة الصف الأول

الثانوي على مقاعد الدراسة ليس لديهم القدرة على الحكم على العناصر المتفرقة إلاّ بدرجة متوسطة وقد يعزى ذلك إلى محدودية قدرة الطلاب على الحكم على المعلم الجيد وغير الجيد والتحديد الدقيق لمجالات البحث.

- **المجال الأول: الأهداف.**

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الأهداف مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابي

الرتبة	الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	.2	تقديم النصيحة للطلبة وإرشادهم وهدايتهم.	1.80	.40
2	.3	التخطيط المسبق للدرس.	1.72	.45
2	.5	إثارة دافعية الطلبة للاهتمام بمبحث التربية الإسلامية.	1.72	.45
4	.1	الاهتمام بالجانب الروحي والوجداني لدى الطلبة في أثناء التدريس.	1.63	.48
5	.4	الربط بين المعلومات النظرية المتوافرة وتطبيقاتها كلما اقتضى الأمر ذلك بما يتلاءم مع طبيعة المادة.	1.61	.49

يُلاحظ من الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الأهداف؛ فقد جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "تقديم النصيحة للطلبة وإرشادهم وهدايتهم" بأعلى متوسط حسابي بلغ (1.80) وبانحراف معياري (0.40).

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن من أهم أهداف التربية الإسلامية الحرص على مصلحة الطلاب وتوجيههم لما فيه خير الدنيا والآخرة، ولأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أساسيات مهمة معلم التربية الإسلامية تمثلاً لأمر النبي عليه الصلاة والسلام:"من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان" رواه مسلم / كتاب الإيمان، حديث رقم (78، ص 51). بينما جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "الربط بين المعلومات النظرية المتوافرة وتطبيقاتها كلما اقتضى الأمر ذلك بما يتلاءم مع طبيعة المادة." بأدنى متوسط حسابي بلغ (1.61) وبانحراف معياري(0.49). ويمكن أن تعزى النتيجة لاعتماد معلمي

التربية الإسلامية على الطرائق التقليدية مما يجعل الربط مع الواقع وتطبيق المعلومات النظرية أقل تحقيقاً من الأهداف الأخرى. كما أن الفصل بين الدين ومنـــاحي الحيـــاة المختلفة؛ جعل أمر تطبيقها محصوراً في مجالات محدودة مثل العبادات. ويمكـــن أن يكون عدم ملاءمة المحتوى لحاجات التلاميذ يجعل أمر الربط مع الحياة قليلاً. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى المعلم، وكفاءته، وشخصيته ولاسيما العلمية ومدى معرفتـــه بالواقع ومتطلباته ومشكلاته.

- **المجال الثاني: خطوات التدريس.**

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال خطوات التدريس مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	.6	الحمد والثناء على الله عزوجل في بداية الحصة.	1.86	.35
2	.7	الاستشهاد بالقرآن الكريم والسنة المشرفة وفق الموضوع الذي يقوم بتدريسه.	1.85	.36
3	.14	تقبل أسئلة الطلبة في أثناء الحصة.	1.83	.38
4	.15	تقبل اقتراحات الطلبة واحترام آرائهم ووجهات نظرهم.	1.78	.41
5	.24	إثراء الحصة مفتوحة تثير دافعيه المتعلم وتتطلب التفكير.	1.76	.43
6	.19	استخدام لغة عربية سليمة مناسبة لمستوى الطلبة الإمكانات المتوافرة.	1.75	.43
7	.13	تشجيع الطلبة على تحسين أدائهم وإشعارهم بتقدير المعلم لهذا التحسين.	1.74	.44
7	.22	الالتزام بالمواعيد الدقيقة للحصة بداية ونهاية.	1.74	.44
9	.26	استغلال كل الوقت في التدريس الفعال.	1.69	.46
10	.20	ربط المعرفة العلمية بالحياة.	1.68	.47
10	.23	تنظيم تعلم مادة الدرس بطريقة تتلاءم مع التعلم الذاتي.	1.68	.47
12	.17	توجيه الطلبة ومتابعتهم لتطوير عادات دراسية صحيحة.	1.66	.47
12	.21	استخدام الوسائل التعليمية التعلمية المناسبة في ضوء الإمكانات المتوافرة.	1.66	.47
12	.25	الاستعداد للحصة بتجهيز مسلزماتها مسبقاً.	1.66	.47
15	.10	معالجة مشكلات الضبط وحفظ النظام.	1.65	.48
16	.8	حل مشكلات الطلبة بحكمة وروية.	1.64	.48

الرتبة	الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
16	.11	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	1.64	.48
18	.18	تنمية اتجاهات وقيم مرغوب فيها.	1.63	.48
19	.16	تفهم ظروف الطالب قبل اتخاذ أي إجراء عقابي بحقه.	1.62	.49
20	.12	تعزيز تعلم الطلبة تعزيزاً فورياً.	1.60	.49
21	.9	استعمال مصادر التعلم المتوافرة في بيئة المتعلم التعليمية.	1.57	.50
22	.27	اعتماد طريقة الخطوات التعليمية/ التعلمية في التدريس بحيث تشتمل كل خطوة على النشاط التعليمي/ التعلمي وتحديد الوقت ومصدر أو مصادر التعلم.	1.56	.50

يُلاحظ من الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال خطوات التدريس؛ فقد جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "الحمد والثناء على الله عزوجل في بداية الحصة" بأعلى متوسط حسابي بلغ (1.86) وبانحراف معياري (0.35). ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى حقيقة؛ أنّ ما لم يذكر عليه اسم الله فهو أبتر؛ فذكر اسم الله عز وجل في بداية الدرس وحمده، هي الخطوة الأولى وهي من آداب المعلم في ضوء التربية الإسلامية، وكذلك لا يخلو موضوع من موضوعات القرآن الكريم والسنة الشريفة إلا وتذكر فيه، فالمعلم يحتاج إلى الاستشهاد بالقرآن الكريم والسنة النبوية عند تدريسه لمادة التربية الإسلامية على اختلاف موضوعاتها. بينما جاءت الفقرة رقم (27) والتي تنص على "اعتماد طريقة الخطوات التعليمية/ التعلمية في التدريس؛ بحيث تشتمل كل خطوة على النشاط التعليمي/ التعلمي وتحديد الوقت ومصدر أو مصادر التعلم" بأدنى متوسط حسابي (1.56) وبانحراف معياري (0.50). و يمكن تفسير هذه النتيجة بأنَّ قلة المصادر التعليمية المتوافرة، وكذلك عدم قدرة المعلم على تفعيل ما هو متوافر. ويمكن تفسير ذلك باستعمال المعلم للطرائق التقليدية في التدريس والتخطيط حيث إنّه لا ينظم الدرس على شكل خطوات تعليمية تعلمية مع تنظيم الوقت فضلاً عن قلة استخدامه لمصادر التعلم.

المجال الثالث: الصفات الشخصية.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الصفات الشخصية مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	.31	المحافظة على المظهر النظيف والمرتب.	1.85	.36
2	.36	التكلم بصوت واضح ومسموع.	1.84	.37
3	.32	الإخلاص وحب العمل.	1.83	.38
4	.33	التحلي بالقيم العليا النابعة من ديننا الإسلامي.	1.81	.40
5	.29	التمتع بقوة الشخصية والجدية والثقة بالنفس.	1.80	.40
6	.28	توفير القدوة الصالحة للطلبة بأن يكون المعلم عاملا بما يدعو إليه.	1.79	.40
7	.30	الالتزام باللباس الشرعي.	1.77	.42
7	.34	التعامل مع الطلبة بود واحترام وبعلاقات إنسانية.	1.77	.42
9	.35	التعامل مع الطلبة بعدالة بحيث تراعي ظروف كل منهم.	1.72	.45

يُلاحظ من الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الصفات الشخصية فقد جاءت الفقرة رقم (31) والتي تنص على "المحافظة على المظهر النظيف والمرتب" بأعلى متوسط حسابي بلغ (1.85) وبانحراف معياري(0.36).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنَّ الخصائص الشخصية أكثر الخصائص توافراً عند المعلم نتيجة لظهورها المباشر، واحتكاك الطلبة بالمعلمين. وتعدُّ خاصية المظهر النظيف والمرتب أكثر الخصائص الشخصية ظهوراً مباشراً بحيث يسهل الحكم على توافرها. ويمكن أيضاً تفسير ذلك بأنَّ هذه الخاصية من الأخلاق الإسلامية التي حضت عليها قيمنا وأخلاقنا وعاداتنا كأفراد في المجتمع الإسلامي فكيف بمعلم التربية الإسلامية الذي يعدُّ القدوة الحسنة. وكذلك إن المظهر الجيد يعطي الثقة أكثر بالنفس وثقة الآخرين بالفرد مما تزيد قدرته على الإقناع وهذا ما يحتاجه معلم التربية الإسلامية.

بينما جاءت الفقرة رقم (35) والتي تنص على "التعامل مع الطلبة بعدالة بحيث تراعي ظروف كل منهم" بأدنى متوسط حسابي بلغ (1.72) وبانحراف معياري (0.45). ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن هذه الخاصية يتحكم بالحكم عليها عوامل مختلفة؛ مثل العاطفة والبيئة الاجتماعية للمتعلم على عكس المظهر النظيف الذي لا يحتاج إلى هذه العوامل. و قد تفسر أيضا أن الطلبة لا يدركون مفهوم العدالة، وظروف الطلبة كثيرة وبعددهم؛ فلا يستطيع المعلم أن يشملهم جميعاً بالمراعاة.

المجال الرابع: المحتوى.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المحتوى مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	.39	التمكن من محتوى الكتاب.	1.78	.42
2	.38	الإلمام بأحكام التلاوة والتجويد.	1.73	.44
3	.37	مواكبة الحداثة والمستجدات العلمية بما يلائم المادة التي يقوم بتدريسها.	1.67	.47

يلاحظ من الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المحتوى فقد جاءت الفقرة رقم (39) والتي تنص على "التمكن من محتوى الكتاب" بأعلى متوسط حسابي بلغ (1.78) وبانحراف معياري (0.42)؛ بينما جاءت الفقرة رقم (37) والتي تنص على "مواكبة الحداثة والمستجدات العلمية بما يلائم المادة التي يقوم بتدريسها" بأدنى متوسط حسابي بلغ (1.67) وبانحراف معياري (0.47).

ويمكن تفسير أعلى متوسط حسابي والذي كان لفقرة التمكن من محتوى الكتاب بأنَّ الطلبة يشعرون أن المعلم يقوم بواجبه على أكمل وجه، ويحكمون على ذلك بمدى تزويدهم بالمعلومات الموجودة بالكتاب المدرسي ؛لأنهم يعتقدون أن المعلم الجيد هو الذي يحفظ درسه. كما أن التمكن من المحتوى الموجود بالكتاب المدرسي يعدُّ نقطة البداية للمعلم ويجب إثراءه من مصادر مختلفة؛ فلذلك على المعلم إتقان أساسيات

الخلفية المعرفية لمحتوى الكتاب لديه. أما بالنسبة إلى فقرة مواكبة الحداثة فجاءت بأدنى متوسط حسابي؛ ويمكن تفسير ذلك بعدم معرفة الطلبة بالمستجدات والحداثة؛ ومن ثمَّ انخفضت إلى أدنى متوسط حسابي، ويمكن أن تعزى أيضاً إلى عدم قدرة جميع المعلمين على الربط بين المادة والحياة العملية للمتعلم، وعدم القدرة على توظيف المعلومات الموجودة في الكتاب بما يخدم حل المشكلات التي تواجه الطلبة، وكذلك تدريس محتوى الكتاب دون إثراء له تؤدي إلى عدم مواكبة الحداثة ولاسيّما في هذا الزمن الذي تتسارع فيه الأحداث والمستجدات العلمية.

المجال الخامس: التقويم:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التقويم مرتبة تنازلياً وفق المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم في الاستبانة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	.40	تصحيح إجابات الطلبة عن الامتحانات والواجبات بموضوعية.	1.79	.41
2	.41	استخدام أساليب تقويم تتناسب مع طبيعة المادة ومستوى الطلبة (مثل: الامتحانات، ،إعداد وسائل، تقارير).	1.69	.46

يلاحظ من الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التقويم؛ فقد جاءت الفقرة رقم (40) والتي تنص على "تصحيح إجابات الطلبة عن الامتحانات والواجبات بموضوعية" وبأعلى متوسط حسابي بلغ (1.82) وبانحراف معياري (0.39). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنَّ تصحيح الامتحانات والواجبات بموضوعية هو من مهام المعلم الأساسية التي تساعده على إعطاء الطلبة التغذية الراجعة، وتساعده على الحكم واتخاذ قرارات النجاح والرسوب، وتقويم الأهداف التربوية المختلفة. والطلاب يهتمون بعدالة المعلم وموضوعيته ويحكمون على فعالية أساليب التقويم بمدى العدالة في معاملة المعلم لهم. بينما جاءت الفقرة رقم (41) والتي تنص على "استخدام أساليب تقويم تتناسب مع طبيعة المادة ومستوى الطلبة (مثل:

الامتحانات، إعداد وسائل، تقارير)" بأدنى متوسط حسابي بلـــغ (1.71) وبـــانحراف معياري (0.46). ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة لا يعرفون من أســـاليب التقويم إلا الامتحانات، ويمكن تفسير هذه النتيجة؛ بعدم التنويع بأساليب التقـــويم بمـــا يتناسب مع طبيعة المادة فالأسلوب التقليدي الذي يتبعه المعلم في التقويم غالباً ما يركز على الامتحانات ويهمل أساليب ووسائل التقويم المختلفة.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في خصائص معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية تعزى لأثر الجنس، والتخصص العلمي من وجهة نظر الطلاب؟

للإجابة عن السؤال الثاني استُخرِجَتِ المتوسطات الحسابية والانحرافـــات المعياريـــة لخصائص معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية حـــسب الجـــنس، والتخـــصص العلمي من وجهة نظر الطلاب، ولبيان الفروق بين المتوســـطات الحـــسابية اســـتُخدِمَ اختبار "ت"، والجدولان رقم (9،10) أدناه يوضحان ذلك.

أولا: الجنس :

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس في المجالات والأداة في خصائص معلم التربية الإسلامية من وجهة نظر الطلاب

المجال	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الأهداف	ذكر	287	1.74	.23	4.837	.000
	أنثى	385	1.66	.22		
خطوات التدريس	ذكر	287	1.73	.19	4.112	.000
	أنثى	385	1.67	.16		
الصفات الشخصية	ذكر	287	1.82	.20	2.015	.044
	أنثى	385	1.78	.22		
المحتوى	ذكر	287	1.77	.28	3.184	.002
	أنثى	385	1.70	.31		
التقويم	ذكر	287	1.78	.31	2.533	.012
	أنثى	385	1.71	.36		
الأداة ككل	ذكر	287	1.75	.17	4.496	.000
	أنثى	385	1.70	.15		

يبين الجدول أعلاه الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05) تعزى لأثر الجنس -من وجهة نظر الطلاب – على كل مجال من مجالات الأداة، وعلى الأداة ككل، وجاءت الفروق لصالح الذكور.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05) تعزى لأثر الجنس من وجهة نظر الطلاب في مجالات الصفات الشخصية والتقويم.

يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن غالباً من يدرس الإناث معلمات والذكور معلمون، فالطلاب أكثر اهتماماً بالجوانب المختلفة في شخصية المعلم وهذا يعكس إدراك الطلبة لخصائص المعلم الفعّال. كما يمكن أن نضيف عدم الثقة بالمرأة من قبل المرأة؛ فطبيعة المجتمع العربي يركز على الرجل أكثر في تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات المهمة في حياة الأسرة، ولاسيّما أن الرجل له القوامة في أسرته. ويمكن أن يفسر بطبيعة الأنثى؛ فالأنثى تغلب عليها العاطفة أما الذكور فهم أكثر موضوعية، و كما أن مهنة المعلمة هي من المهن التي تميل الطالبات إليها في مجتمعاتنا بخلاف الذكور الذين يرون أن هذه المهن لا تلبي طموحاتهم. هذا الميل للمهنة يجعل الطالبات يركزن اهتمامهن على أكثر من مجرد الخصائص الشخصية إلى الجوانب التدريسية، ومن ثمَّ يكون معيارهن لدرجة توافر هذه الخصائص أكثر صعوبة. وقد خالفت هذه النتيجة دراسة أبو لبدة (1999) ودراسة القادري (2000) حيث أشارا إلى أن الفروق كانت لصالح الإناث.

طبيعة المجتمع العربي؛ حيث يطالب الأنثى دائماً بالمثالية في أخلاقها وتصرفاتها أكثر من الذكور، فهي دائماً تسعى إلى إرضاء المجتمع و العادات والتقاليد؛ ومن ثمَّ يحكم على الذكور بضرورة توافر الخصائص لديهم أكثر من الإناث. أما بالنسبة إلى عدم وجود اختلاف بين الذكور والإناث في مجالات الصفات الشخصية والتقويم، فيمكن أن يعزى إلى التقويم المتبع من قبل المعلمين هو الامتحانات في جميع المدارس على

اختلاف الجنسين فلذلك لم يكن هناك أي اختلاف في الآراء بين الجنسين في مجال التقويم والصفات الشخصية؛ وقد تعزى هذه النتيجة أيضا إلى أن الطلبة ذكوراً وإناثاً يتعرضون إلى المؤثرات نفسها؛ فلذلك لم يوجد اختلاف في رأيهم بالمعلم في مجال الصفات الشخصية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة جبر(1987) حيث أشار إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الصفات الواجب توافرها في معلم الدراسات الاجتماعية - في رأي الطلبة- تعزى للجنس.

ثانياً: التخصص الأكاديمي:

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر التخصص في المجالات والأداة ككل في خصائص معلم التربية الإسلامية من وجهة نظر الطلاب

المجال	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الأهداف	أدبي	393	1.71	.22	2.104	.036
	علمي	279	1.67	.23		
خطوات التدريس	أدبي	393	1.71	.18	2.419	.016
	علمي	279	1.67	.18		
الصفات الشخصية	أدبي	393	1.80	.21	.290	.772
	علمي	279	1.79	.21		
المحتوى	أدبي	393	1.72	.31	-.603	.546
	علمي	279	1.74	.28		
التقويم	أدبي	393	1.74	.34	.220	.826
	علمي	279	1.74	.35		
الأداة ككل	أدبي	393	1.73	.16	1.792	.074
	علمي	279	1.71	.16		

يبين الجدول أعلاه الآتي:

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (=0.05) تعزى لأثر التخصص من وجهة نظر الطلاب في مجالات الأهداف الخطوات التدريس وجاءت الفروق لصالح التخصص الأدبي.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (=0.05) تعزى لأثر التخصص من وجهة نظر الطلاب في مجالات الصفات الشخصية والمحتوى والتقويم والأداة ككل.

أما بالنسبة إلى تقديرات الطلاب للخصائص المتوافرة في المعلم الفعّال تعزى للتخصص؛ فقد كانت متشابهة للأداة ككل وفي جميع المجالات ما عدا الأهداف والخطوات، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى وعي الطلاب على اختلاف تخصصاتهم ومقدرتهم على التمييز للخصائص الموجودة؛ وهذا يوافق ما جاء به أبو لبدة (1999).

ويمكن أن يفسر وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الأهداف والخطوات لصالح التخصص الأدبي، بأنَّ طبيعة التخصص الأدبي تميل إلى النواحي الإنسانية والاجتماعية والعاطفية أكثر من ذوي التخصص العلمي الذين غالباً ما يهتمون بالمعلومات، وكذلك يكون تفكيرهم علمياً بحتاً بصرف النظر -في معظم الاحيان -عن الجوانب الأخرى. فطلاب التخصص الأدبي يركزون على جميع الجوانب ومن ثمَّ يكون إدراكهم للخصائص أكثر دقة، وهذا يوافق دراسة القادري (2000).

السؤال الثالث:هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (=0.05) في خصائص معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية تعزى لأثر الجنس والتخصص والتفاعل بينهما من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة عن السؤال استُخرِجَ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لخصائص معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية حسب الجنس والتخصص، ويوضح الجدول رقم (11) ذلك.

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب الجنس والتخصص في المجالات على خصائص معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة

		ذكور			إناث			المجموع		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الأهداف	أدبي	1.76	.225	168	1.68	.218	225	1.71	.225	393
	علمي	1.72	.229	119	1.64	.218	160	1.67	.226	279
	المجموع	1.74	.227	287	1.66	.219	385	1.70	.226	672
خطوات التدريس	أدبي	1.74	.180	168	1.68	.171	225	1.71	.176	393
	علمي	1.71	.205	119	1.65	.153	160	1.67	.179	279
	المجموع	1.73	.191	287	1.67	.164	385	1.69	.178	672
الصفات الشخصية	أدبي	1.82	.200	168	1.78	.215	225	1.80	.209	393
	علمي	1.81	.192	119	1.78	.223	160	1.79	.210	279
	المجموع	1.82	.196	287	1.78	.218	385	1.80	.209	672
المحتوى	أدبي	1.77	.288	168	1.68	.323	225	1.72	.311	393
	علمي	1.76	.262	119	1.71	.296	160	1.74	.283	279
	المجموع	1.77	.277	287	1.70	.312	385	1.73	.300	672
التقويم	أدبي	1.80	.285	168	1.70	.369	225	1.74	.339	393
	علمي	1.75	.337	119	1.73	.359	160	1.74	.349	279
	المجموع	1.78	.308	287	1.71	.365	385	1.74	.343	672

يبين الجدول أعلاه تبايناً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في خصائص معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة في المجالات المختلفة للأداة، بسبب اختلاف فئات متغير الجنس (ذكور، إناث)، والتخصص (أدبي، علمي).

ولفحص الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية استُخدِمَ تحليل التباين الثنائي المتعدد على المجالات، لأثر متغيرات الجنس، والتخصص والتفاعل بينهما من وجهة الطلبة، والجدولان رقم (12،13) يوضحان ذلك.

جدول (12) تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر الجنس والتخصص والتفاعل بينهما في خصائص معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في المجالات من وجهة نظر الطلبة

المتغيرات	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس ويلكس =0.96 ح=.000	الأهداف	1.126	1	1.126	22.904	.000
	خطوات التدريس	.513	1	.513	16.656	.000
	الصفات الشخصية	.165	1	.165	3.758	.053
	المحتوى	.793	1	.793	8.940	.003
	التقويم	.577	1	.577	4.948	.026
التخصص ويلكس =.983 ح=.040.	الأهداف	.217	1	.217	4.410	.036
	خطوات التدريس	.177	1	.177	5.755	.017
	الصفات الشخصية	.005	1	.005	.105	.746
	المحتوى	.020	1	.020	.228	.633
	التقويم	.024	1	.024	.204	.652
الجنس ×التخصص ويلكس =664.000 ح=.994.	الأهداف	.000	1	.000	.005	.945
	خطوات التدريس	.000	1	.000	.013	.910
	الصفات الشخصية	.003	1	.003	.067	.796
	المحتوى	.066	1	.066	.746	.388
	التقويم	.302	1	.302	2.586	.108
الخطا	الأهداف	32.848	668	.049		
	خطوات التدريس	20.588	668	.031		
	الصفات الشخصية	29.264	668	.044		
	المحتوى	59.278	668	.089		
	التقويم	77.899	668	.117		
الكلي	الأهداف	34.227	671			
	خطوات التدريس	21.296	671			
	الصفات الشخصية	29.448	671			
	المحتوى	60.276	671			
	التقويم	78.955	671			

يبين الجدول رقم (12) الآتي:

- وجود فروق ذات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الذكور على خصائص معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة.
- عدم وجود فروق ذات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05) تعزى لأثر التخصص في المجالات باستثناء مجالي الأهداف وخطوات التدريس، وجاءت الفروق لصالح التخصص الأدبي على خصائص معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05) تعزى لأثر التفاعل بين الجنس والتخصص في جميع المجالات على خصائص معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة.

جدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب الجنس والتخصص في الأداة ككل على خصائص معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة

	ذكور			إناث			المجموع		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
أدبي	1.76	.163	168	1.71	.157	225	1.73	.162	393
علمي	1.74	.178	119	1.69	.150	160	1.71	.164	279
المجموع	1.75	.170	287	1.70	.154	385	1.72	.163	672

ويبيّن الجدول أعلاه تبايناً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في خصائص معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة في الأداة ككل، بسبب اختلاف فئات متغير الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (أدبي، علمي).

ولفحص الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية استُخدِمَ تحليل التباين الثنائي على الأداة ككل لأثر متغيرات الجنس،و التخصص والتفاعل بينهما من وجهة الطلبة، والجدول رقم (14) يوضح ذلك.

جدول (14) تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس والتخصص والتفاعل بينهما في خصائص معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في الأداة ككل من وجهة نظر الطلبة

المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	.497	1	.497	19.234	.000
التخصص	.087	1	.087	3.361	.067
الجنس ×التخصص	.002	1	.002	.079	.779
الخطأ	17.270	668	.026		
الكلي	17.881	671			

يبيّن الجدول أعلاه الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) تعزى لأثر الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور في الأداة ككل على خصائص معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) تعزى لأثر التخصص في الأداة ككل على خصائص معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) تعزى لأثر التفاعل بين الجنس والتخصص في الأداة ككل على خصائص معلم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لأثـر التفاعـل بـين الجـنس والتخصص الأكاديمي في تقدير خصائص معلم التربية الإسـلامية الفعّـال، ويمكـن تفسير ذلك بأنَّ الذكور والإناث على اختلاف تخصصهم الأكاديمي يـدركون أهميـة، وضرورة توافر هذه الخصائص في شخصية المعلم، كما يعدّونها ضرورية لا غنـى عنها ليتمكن المعلم من تأدية رسالته التعليمية علـى أكمـل وجهـه، كمـا أن هـذه الخصائص من العوامل الرئيسية للحكم على فعاليته ونجاحه، وتؤكد هذه النتيجة وجود هذه الخصائص عند معلم التربية الإسلامية بصورة جيدة من وجهة نظر أفراد العينة. ويمكن أن تعزى أيضاً إلى أن مادة التربية الإسلامية من المواد الأساسية للمتعلم منـذ المراحل الأولى، وأنها مادة أساسية لجميع تخصصات المرحلة الثانوية على حد سواء ، وهي أيضاً من المواد المرتبطة بحياة المتعلم ارتباطاً مباشراً، فالذكور والإناث على اختلاف تخصصاتهم لم توجد بينهم اختلافات عن تقـدير خـصائص معلـم التربيـة الإسلامية. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عبد القادر(1981) ودراسـة مـونرو (1978) ودراسة جبر(1987).

أما بالنسبة إلى ملخص النتائج فقد كانت على النحو الآتي، فبالنسبة إلى الـسؤال الأول الذي يدور حول: ما خصائص معلم التربية الإسلامية من وجهة نظر الطلبـة؟ جـاء مجال الصفات الشخصية بأعلى متوسط حسابي، في حين كان مجال خطوات التدريس هو أدنى متوسط حسابي. أما السؤال الثاني المتعلق بالفروق التي تعزى لأثر الجـنس والتخصص، فقد كانت هناك فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس لصالح الذكور، وفروق دالة إحصائياً تعزى للتخصص لصالح التخصص الأدبي فـي مجـالات الأهـداف و خطوات التدريس. أما السؤال الثالث والأخير المتعلق بالتفاعل بين متغيـري الجـنس والتخصص من وجهة نظر الطلبة، فقد كانت النتيجة عدم وجود فروق دالة إحـصائياً تعزى لأثر التفاعل بين الجنس والتخصص في جميع المجالات في خـصائص معلـم التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة.

التوصيات:

في ضوء النتائج أعلاه توصي الباحثة:

- ربط المعلومات النظرية بالحياة العملية للطلبة.
- تدريب المعلمين على التدريس على شكل خطوات تعليمية تعلمية.
- أن يعامل المعلمون الطلبة بعدالة و احترام.
- أن يتمكن المعلمون من مواكبة الحداثة والمستجدات العلمية في ضوء تخصصهم.
- أن ينوع المعلمون في أساليب التقويم المختلفة.
- تدريب المعلمات على إتقان المحتوى والخطوات والأهداف.
- مراعاة المعلمين للأهداف والخطوات عند تدريس طلبة التخصص العلمي.
- إجراء دراسة أخرى مماثلة بحيث تأخذ بالحسبان رأي المعلمين أنفسهم وجنسهم والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.
- إجراء دراسات تبحث في خصائص المعلم الفعّال في مراحل تعليمية مختلفة و إجراء المقارنة بينها.

المراجع

- أحمد، جمال فتحي محمود (1997). دور المعلم التربوي في ضوء التربية الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة اليرموك،ا إربد:الأردن.
- التميمي، عز الدين (1985). نظرات في التربية الإسلامية ، دار البشير ،عمان.
- جبر، حسني حسين فياض (1987). واقع صفات معلم الدراسات الاجتماعية في المرحلة الثانوية في الاردن من وجهة نظر المديرين و معلمي الدراسات الاجتماعية أنفسهم، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة اليرموك،اربد:الأردن
- ابن جماعة، بدر الدين (1354هـ). تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم، دار الكتب العلمية، بيروت: لبنان.
- ابن الحجاج، مسلم (1998). صحيح مسلم، الطبعة الأولى، بيت الأفكار الدولية، عمان.
- حسن، محمد صديق (1997). المعلم المقيم وهموم المهنة،مجلة التربية، قطر، العدد123، السنة السادسة والعشرون، ص66-81.
- الحمادي، عبد الله (1996). المهارات التدريسية اللازمة للمعلمين من وجهة نظر المعلمين والموجهين في المرحلة الثانوية بدولة قطر، حولية كلية التربية، السنة الثالثة عشرة، العدد: الثالث عشر،جامعة قطر،الدوحة:قطر.
- راشد، علي (2002). خصائص المعلم العصري وأدواره: الإشراف عليه وتدريسه. دار الفكر العربي.
- شحادة، حسن، أبو عميرة، محبات (1994). المعلمون والمتعلمون:أنماطهم وسلوكهم و أدوارهم، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة: مصر.
- الشيباني، عمر محمد التومي (1979). من أسس التربية الإسلامية، منشورات المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والإعلان.

- صالح، أحمد عثمان والمليجي، رفعت محمد (1985). دراسة ميدانية لبعض العوامل المعرفية والوجدانية للمعلمين ونواتج التعليم المطابقة لها عند التلاميذ، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة أسيوط، العدد الأول،ص227-255.
- عاقل، فاخر (1976). علم النفس التربوي ،الطبعة السادسة،بيروت،دار العلم للملايين.
- عاقل، فاخر (1980). علم النفس التربوي ،الطبعة الثالثة،بيروت،دار العلم للملايين.
- عبد القادر، محمد رجا أحمد (1981). خصائص المعلم الفعال كما يدركها الموجهون، والمديرون والمعلمون والطلاب في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية،عمان:الأردن.
- عبيدات، فوزي سلطان (1997). خصائص المعلم والمتعلم في الفكر التربوي الإسلامي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك،اربد:الأردن.
- عدس، محمد عبد الرحيم (1996). المعلم الفاعل والتدريس الفعال، دار للطباعة والنشر والتوزيع، عمان: الأردن
- الغامدي، عبد الله سليمان وآخرون 81(1982). الكفاءات اللازمة للمعلم في قطر، حولية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد الثالث، جامعة قطر: مركز البحوث التربوية، ص147-173.
- الغريب، رمزية (1978). التقويم و القياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الغزالي، أبو حامد (1983) . إحياء علوم الدين، ج2، دار المعرفة، بيروت.

- القادري،صالح حسين (2000). خصائص المعلم الفعال كمل يدركها طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بدافعيتهم للإنجاز، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة اليرموك، إربد:الأردن.
- الكوارى، صباح سعيد احمد (1985). المعلم الناجح،مجلة التربية ،قطر، العدد، ص40-41.
- أبو لبدة، زكريا (1999). خصائص المعلم الناجح من وجهة نظر مديري وطلاب مدارس القدس الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس.
- لطفي، محمد قدري (1986) معلم التربية الإسلامية و اللغة العربية،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،إدارة التربية:تونس.
- ماكجريل، توماس (1986). التقويم الفعال للمعلم، المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد السادس، العدد: الثاني، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،قطر.
- مرسي، محمد منير(1999). الإصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث. عالم الكتب، القاهرة.
- مرسي، محمد منير(1992). المعلم في التربية الإسلامية وتقويم المعلم، مجلة التربية، قطر، العدد مئة، السنة الحادية والعشرون،ص122-147.
- مرسي، محمد منير (1974) القاهرة،عالم الكتب
- مظاهري، حسين (1994) خصائص المعلم الناجح، ترجمة حسن الهاشمي، دار النبلاء، بيروت: لبنان
- المومني، ماجد أحمد (1993). دور المعلم في العملية التربوية، مجلة التربية، قطر، العدد106، السنة الثانية والعشرون، ص82-91.

المراجع الأجنبية:

- Horton, P.B (1981), The Role of Teacher Characteristics and Personality in Student Learning in Individualized Science Programs Information analysis.ERIC Document Reproduction service No ED 211381.
- -Johonson, Charles E., (1972). Competency Based Common Teacher Education Progress Compared University of Georgie College of Education, CBTE center,P.183.
- Key Patricia, M.,(1975). What Competencies should be included in CBTE program? D.E. 2003, pp.131-132.
- Klausmeir , H.L, & Coodwin , W. (1992). *Learning and human abilities,* Educaional Psycology , New York , 171-193.
- Marsh, Herbert W.& Overall, J.U. & Kesler , Steven, P. (1979)"Validity of student Evaluations of Instructional Effectiveness: A comparison of Faculty self-Evaluations and Evaluations by their students". ournal of Educational Psycology. 71, 2 . 149-160.
- Medly, D. M.,(1982). Teacher Effectiveness Encyclopedia of Educational Research ,othed, New Yourk, Mac Millan,pp.1894- 1903.
- Skinner, E.A &Belmont, M.J. (1993). *Motivation in the classroom: Reciprocal effects of teacher Behavior and students engagement Across the school year*. Journal of Educational Psychology , 85, No.4, 571-581.
- Wentzel, K. R. (1997). Students Motivation in middle school: the role of perceived pedagogical caring, Journal of Educational psychology, 89, No.3, 411-419.

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2006/9/4